

أكدت عدم وجود دليل على إساءة استعمال السلطة أو مخالفة قانون القضاء

«طلبات القضاء» ترفض الطعن على تعيين عضوين في المجلس الأعلى للقضاء

عبد الكريم أحمد

قضت دائرة طلبات رجال القضاء بمحكمة التمييز برفض طلب بطلان قرار المجلس بتعيين عضوين فيه وهما نائب رئيس محكمة التمييز ونائب رئيس المحكمة الكلية وبطلان الرسوم الصادر بشأنهما، وبذلك تتأكد سلامة تشكيله. وذكرت الدائرة برئاسة المستشار د. جمال العنزي في حكمها الذي حصلت «الانباء» على نسخة منه، ردا على الطلب الذي تركز على بطلان صحة اجتماع المجلس الأعلى للقضاء المنعقد في 23 أكتوبر 2016 لعدم اكتمال نصابه القانوني، بقولها إن الثابت في الحالة الماثلة أنه قد حضر الاجتماع سبعة أعضاء بمن فيهم الرئيس وثبت ذلك رسميا بحضور الاجتماع ومن ثم فإنه يكون قد اكتمل نصابه القانوني وانعقاده صحيحا طبقا لما يقرره القانون ولا يغير من هذا النظر انسحاب عضوين من أعضاء المجلس - بعد حضورهما وإثبات الحضور في محضر الاجتماع - فلا أثر لذلك على صحة الاجتماع الذي انعقد صحيحا إذ العبرة بالأغلبية الصحيحة للمجلس «حسب صراحة النص» والقول بضرورة بقاء الحضور حتى نهاية الاجتماع فيه استحداث غير جائز لأحكام تغاير مراد المشرع عن طريق التاويل والتفسير ولو إرادة المشرع لما أعوز النص عليه. وأضافت الدائرة: وحيث أنه عما ذكره الطالب من عدم إرفاق جدول الأعمال بالدعوى لاجتماع المجلس الأعلى للقضاء بتاريخ 23 أكتوبر 2016 فإنه ولئن كان قانون تنظيم القضاء قد تطلب أن تكون الدعوى لاجتماع المجلس مصحوبة



تصرف العدل

إرفاق جدول الأعمال بالدعوى لاجتماع المجلس لا يترتب عليه البطلان.

مراجعة الأقدمية

وتابعت: وحيث أنه عن طعن الطالب على القرار رقم 28 لسنة 2016 والرسوم رقم 298 لسنة 2016 الصادر بناء عليه بالبطلان وعدم المشروعية بالدعوى للاجتماع، ومعلوم أن الإجراء لا يكون باطلا إلا إذا نص القانون صراحة على بطلانه وهو ما لم يقرره المشرع في هذه الحالة وبالتالي فإن عدم

جدول أعمال الاجتماع مستهدفا بذلك إحاطة أعضاء المجلس علما بما ستمت مناقشته في الاجتماع من موضوعات وما سيتخذ فيه من قرارات إلا أن النص المنظم لهذا الأمر لم يتضمن صراحة أي جزء في حالة عدم إرفاق جدول الأعمال بالدعوى للاجتماع، ومعلوم أن الإجراء لا يكون باطلا إلا إذا نص القانون صراحة على بطلانه وهو ما لم يقرره المشرع في هذه الحالة وبالتالي فإن عدم

تشكيل المجلس

بناء على المادة 16 من قانون تنظيم القضاء والتي تنص على أنه تضم عضوية مجلس القضاء كل من نائب رئيس محكمة التمييز ورئيس المحكمة الكلية، فإن المستشارين

بورسلي، وقد تردد حينها أن العملية الانتخابية عن قرار بتشكيل اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس الأمة 2016 إلى جانب قرار تعيين المستشارين خالد بن سالم وعادل بورسلي عضوا في المجلس الأعلى للقضاء وصحة تعيينهما بهذين المنصبين تؤكد سلامة تشكيل المجلس.

إبطال الانتخابات

بورسلي، وقد تردد حينها أن العملية الانتخابية عن قرار بتشكيل اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس الأمة 2016 إلى جانب قرار تعيين المستشارين خالد بن سالم وعادل بورسلي عضوا في المجلس الأعلى للقضاء وصحة تعيينهما بهذين المنصبين تؤكد سلامة تشكيل المجلس.

تمخض الاجتماع المطعون على صحة انعقاده عن قرار بتشكيل اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس الأمة 2016 إلى جانب قرار تعيين المستشارين خالد بن سالم وعادل بورسلي عضوا في المجلس الأعلى للقضاء وصحة تعيينهما بهذين المنصبين تؤكد سلامة تشكيل المجلس.

مع مراعاة الأقدمية وأن من تم اختياره بقرار المجلس الأعلى للقضاء رقم 28 لسنة 2016 نائباً لرئيس محكمة التمييز لا يستند الي ما يبرره ويوصم بعيب إساءة استعمال السلطة، فذلك مردود عليه بان الطالب لم يقدم دليلا على أن موافقة المجلس الأعلى للقضاء على ترشيح وزير العدل للمستشار خالد سالم على محمد ليكون نائبا لرئيس محكمة التمييز وكذا موافقته على ندم المستشار عادل جاسم بورسلي ليكون رئيسا للمحكمة الكلية تضمن إساءة لاستعمال السلطة ولم يبتغيا الصالح العام أو خالف نص المادة 20 من قانون تنظيم القضاء السالف ذكرها والتي نصت على أن يكون التعيين في هذه المناصب من رجال القضاء الذين لا تقل درجتهم عن مستشار أو من في درجته، الذين أمضوا في هذه الدرجة مدة لا تقل عن 10 سنوات بمرسوم وبناء على عرض وزير العدل بعد أخذ رأي المجلس الأعلى للقضاء، ولم يشترط النص أن يكون تعيين نائب رئيس محكمة التمييز من بين وكلاء محكمة التمييز وبمراجعة الأقدمية حسبما ورد في الطلب.

القضاء بمحكمة التمييز، ضد وزير العدل ورئيس المجلس الأعلى للقضاء بصفتيها، مطالبا الحكم ببطلان محضر اجتماع المجلس الأعلى للقضاء رقم 28/2016 لعدم اكتمال النصاب والغاء القرار رقم 28 لسنة 2016 الصادر عن المجلس بالبند أول من محضر الاجتماع مع ما يترتب على ذلك من آثار أهمها بطلان المرسوم رقم 298 لسنة 2016 بتعيين نائب رئيس محكمة التمييز ونائب رئيس للمحكمة الكلية الصادر بتاريخ 2 نوفمبر 2016.

وذكر الفهد بمذكرته أنه بتاريخ 23 أكتوبر 2016 اجتمع المجلس الأعلى للقضاء بمقره بمحكمة التمييز بقصر العدل برئاسة المستشار يوسف جاسم المطوعة وبحضور عدد ستة من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء وذلك بعد استدعاء الطالب «الفهد» من قبل مدير مكتب رئيس المجلس قبل بدء اجتماع عاجل بنصف ساعة أعمال ودون إخطار مسبق للاجتماع وذلك بالمخالفة لنص المادة 18 من قانون تنظيم القضاء والتشريعات المتعلقة به وقرارات المجلس الأعلى للقضاء الصادرة تفعيلا لنصوصه رقم 23 لسنة 1990 وتعديلاته والتي تنص على أنه «يجتمع المجلس الأعلى للقضاء بدعوة من رئيسه ويجب أن تكون الدعوة الموجهة للأعضاء مصحوبة بجدول أعمال ولا يكون انعقاده صحيحا إلا بحضور ثلثي أعضائه على الأقل وتكون جميع مداواته سرية.....».

ورأى أنه يتضح من نص المادة 18 سالف الذكر أن الدعوة للأعضاء لحضور اجتماع المجلس يجب أن يصحبها

جدول أعمال، فأوجبته هذه المادة على رئيس المجلس أن يسلم جدول الأعمال للأعضاء مع الدعوى لحضور الاجتماع وهو ما لم يحدث باجتماع أعضاء المجلس يوم 23 أكتوبر 2016 حيث لم يتسلم أعضاء المجلس جدول الأعمال، وذلك قبل أسبوع من تاريخ الاجتماع ما لم يكن بجدول الأعمال حالة طارئة تستوجب تخطي تلك الإجراءات.

قبل التصويت

وأشار إلى أن الثابت بمحضر اجتماع المجلس الأعلى للقضاء حضور كل من رئيس محكمة التمييز المستشار يوسف جاسم المطوعة ورئيس محكمة الاستئناف المستشار محمد جاسم بن ناجي والنائب العام المستشار ضرار علي العسوس، ورئيس المحكمة الكلية المستشار خالد سالم على محمد وكيل محكمة التمييز المستشار عبدالعزيز عبدالمحسن الفهد، ووكيل محكمة التمييز المستشار عبدالهادي عبدالرزاق العطار ووكيل وزارة العدل عبداللطيف السريع، وكان في نص المادة 18 أنه «لا يكون انعقاده صحيحا إلا بحضور ثلثي أعضائه على الأقل» وحيث كان في تشكيل المجلس وفقا لنص المادة 16 من القانون سالف الذكر من رئيس وثمانية أعضاء عدهم تسعة فيكون بذلك ثلثي أعضائه ستة وهو الحد الأدنى لصحة انعقاده.

وأشار الفهد إلى أنه والمستشار عبدالهادي عبدالرزاق العطار قد انسحب من المجلس قبل التصويت على القرارات الصادرة عنه وقبل المداولة واستمر باقي الأعضاء الحاضرين وعددهم خمسة فقط في إصدار القرارات بالمخالفة للوارد بنص المادة 18 التي أوجب أن يكون الاجتماع صحيحا أن يكون الحضور لثلاثي أعضائه على الأقل وهو ما يجعل انعقاده غير صحيح لعدم اكتمال النصاب القانوني لصحة انعقاده، ومع ذلك استمر المجلس في الانعقاد والتصويت على القرارات وإصدار القرار رقم 28/2016 بتاريخ 23 أكتوبر 2016 الذي أوردوا به أن القرار قد صدر بأغلبية الأصوات رغم عدم اكتمال النصاب القانوني لصحة انعقاد المجلس مما يبطل غير مختل النصاب.

أصول القانون

وبين أن تعيين رجال القضاء في المناصب القضائية يجب ألا يخل بترتيب الأقدمية الخاصة بكل منجم عند تعيينه في القضاء الأمر الذي يعد تعديا على أصول القانون ومبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المنتخبين يشغل الوظيفة، مشيرا إلى أنه صاحب مصلحة في رفع ذلك الطلب كونه الأحق في الترتيب ليصبح نائبا لرئيس محكمة التمييز لأقدميته، وأن تعيين غيره في هذه الوظيفة جاء مشوبا بعيب استعمال السلطة لكونه لم يراع معيار المفاضلة لاختيار شغلها، حيث إن أساس المفاضلة يتوجب أن يكون الاختيار لشغل منصب نائب رئيس محكمة التمييز أن يكون المرشح لشغله من بين وكلاء محكمة التمييز مع مراعاة الأقدمية فيما يتبع وليس من خارج المحكمة كما في الواقعة الماثلة ما يجعل قرار الاختيار غير مستند إلى ما يبرره وهو ما يوصفه بعيب إساءة استعمال السلطة.

إعلانات الدليل

22272748 - 22272749

خزانات البديح

ISO 9002

99852416 البديح

الماء نضرة للحفاظ عليها

مغزول حراري ١٨ طبقات

سماسكة ١٨ ملم

يوجد خزانات للبر

١٠٠ جالون
٢٠٠ جالون
٥٠٠ جالون
٨٠٠ جالون
١٠٠٠ جالون
١٢٠٠ جالون
١٥٠٠ جالون
٢٠٠٠ جالون

قالب أوروبي معتمد. ناعم من الداخل والخارج. معالج ضد الطحالب والبكتيريا. خالي من الفوم والمواد السامة.

٩٩٨٥٢٤١٦ الفنتاس تلفاكس: ٤٤٢٤ ٢٣٩٠

تمتع ببريق دائم بالمكتب والمنزل

جلي وتلميع وصقل جميع أنواع الرخام بالأقراص الماسية

المناورة مجاناً

Levis

قسم خاص لمبيعات وصيانة ماكينات الجلي بالأقراص الماسية الإيطالية

كلين رايت ☎ 24814900 - 99197948

خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

● نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتضمن تكون الفطريات والطحالب والبكتيريا.

● نهتم بالابتكار

بتنقية القوتبة من اربع طبقات وبأعلى المواصفات.

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧ - ٩٠٠٣٩٣٢

خزانات نعمة

عرض خاص لسكان غرب عبد الله مبارك

خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨١٤٤٨٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٩٩٠٤٩٣٣٦

٩٩٨٣٦٠٦٩

DAIKIN AIR CONDITIONING

تكييف دايكين

الصيانة وعقود سنوية 69030266

مبيعات الوحدات المنفصلة 66645882

مبيعات التكييف المركزي 69018118

مبيعات أجهزة تكييف VRV الذكية 66645881

22443764 - 22453998

خزانات أيارعلي

خزان صحي ومعتمد، مصنوع من البولي أثيلين النقي. ضد الطحالب والبكتيريا خالي من الفوم ناعم من الداخل والخارج، خزان قطعة واحدة بدون وصلة، ٣ طبقات وطبقات عازل حراري. قسم خاص للصيانة. تصليح جميع أنواع الخزانات.

٢٣٩٠٥٦٥٥ - ٦٥٥٥٦٠٧٩ ت

للبيع عمارة في حولي

نص عمر مساحة 774م شارع وسكة نافذة على ساحة 6 ادوار ومحل 17 شقة مراجعة مليون د.ك. شركة الحداد المتحدة العقارية عقارات الكويت - الدور السابع 97111751

مظلات الصادق

تركيب مظلات اصياني واسترالي ٩٩٦٥٤٩٤٠ ٦٠٣٣٢٨٦

نعمه

عرض خاص لسكان غرب عبد الله مبارك

مركزية سخانات

● مضخة دفع مصنوعة من الستانلس ستيل ومزودة بجهاز اتوماتيكي.

● سخانات مياه مركزية (صناعة أمريكية)

● فلتر رملي بقباسات مختلفة مزود بجهاز غسيل اتوماتيكي.

● شبكة بايبات PDF لتجميع السيستم وتجهيزه للتشغيل.

● مضخة راجع لتدوير المياه الساخنة - قاعدة جلفانيز.

97283801 - 99370050 - 97213474 - 99049236

99836069

استغل سطح المنزل بغرف معزولة الحرارة مع تشطيبات حديثة

لدى شركتنا جميع الحلول العملية لإنشاء المبني المطلوب لمزيد من المعلومات الاتصال على الأرقام التالية: 50107409 - 99996941

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 ☎ 22272749

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 ☎ 22272749

لااعاتكم في دليل الانباء

22272748 ☎ 22272749

لااعاتكم في دليل الانباء

22272748 ☎ 22272749

الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي اثيلين

United Fiber Glass and Boly Ethelen Co.

المتخصصة في مجال الفيبر جلاس وبولي اثيلين وخزانات G.R.P وخزانات الوقود والبايبات والديكور المعتمدة من منظمات الغذاء والماء العالمية ومعهد الأبحاث الكويتي

المهولة/ 23717770

مباشرا/ 51515130

الجهراء/ 24574340

مباشرا/ 65999661